



قوانين الانتخابات والأحزاب السياسية: من منظور المساواة بين الجنسين
التقرير الوطني: الجمهورية اللبنانية

إعداد
الأستاذ/ كمال فغالي
2022

الملخص باللغة العربية

تناول الدراسة، نواحٍ من مشاركة المرأة في الحياة السياسية في لبنان انطلاقاً من نتائج الانتخابات النيابية منذ العام 2009 ، فضلاً عن بحث توثيقي لتحديد السياق التاريخي والمعوقات الاجتماعية والثقافية امام هذه المشاركة. يتبيّن انه رغم الهاشم الواسع من الحريات العامة، والحرية الاجتماعية التي تتمتع بها المرأة نسبياً، ووضعها المتقدم في التعليم، ما يزال لبنان من أقل الدول تمثيلاً للمرأة في البرلمان والسلطة التنفيذية. فلبنان هو الدولة العربية الاولى التي ساوت في قوانين الانتخاب بين الرجال والنساء، الا ان مشاركتهن في المجلس النيابي بقيت هامشية ومحصورة بالتوريث العائلي والحزبي باستثناء فوز ست نساء من خارج إطار المنظومة السياسية التقليدية في انتخابات 2022. أبرزت الانتخابات اختلافاً في اتجاهات التصويت بين الرجال والنساء دل الى استقلالية نسبية في قرارهن في الاقتراع. فالنساء صوتن لمرشحي قوى المعارضة التي انبثقت عن "انتفاضة تشرين" أكثر من الرجال الذين اقترعوا بكثافة أكبر لأحزاب المنظومة التقليدية. فيما لم تُعر قوانين الانتخاب، أية أهمية لموضوع مشاركة النساء. ساهم اعتماد النسبة في ارتفاع نسبة ترشح النساء من 1.7% عام 2009 الى 14.8% عام 2022. فالصيغة الاكثريّة التي عرفت بـ"المحادل الانتخابية" حصرت الترشيحات النسائية بالتقليديات من اتباع الزعماء الطائفيين. وتشكل الكوتا النسائية إحدى الاجراءات التي يمكن ان تحدث تغييراً سريعاً، وهي طرحت منذ عقود، لكن احزاب الطوائف ثابتة على رفضها.

الكلمات المفتاحية: التمييز ضد المرأة في لبنان، واقع المرأة في لبنان، مشاركة المرأة في الحياة السياسية، قوانين الانتخاب في لبنان، اتجاهات التصويت في لبنان.

الملخص باللغة الإنجليزية

Abstract

This study sheds light on some aspects of women's participation in political life in Lebanon, relying mainly on analyzing the results of the elections since 2009, in addition to documentary research to determine the historical context, social and cultural obstacles to this participation. The study shows that, despite the quasi-social freedom and advanced status in education for women, Lebanon is still among countries with the lowest representation of women in parliament and the executive authority. Lebanon is the first Arab country to achieve equality in electoral laws between men and women, but their participation in Parliament remained marginal, restricted to family inheritance, except for the winning of six women from outside the traditional political spectrum in the 2022 elections. These elections showed differences in voting trends between men and women, indicating relative independence in their decisions when voting, and voting more than men for the candidates of the opposition forces, part of the "October Revolt". As for the electoral laws, women's participation is barely considered. However, because of the majority formula called "electoral steamroller", women's candidacies were limited to the traditional, sectarian leaders' partisanship. Women's quota is the only resort for fast change, which was proposed decades ago, but sectarian parties have persistently rejected it.

جدول المحتويات

مقدمة

أ. السياق التاريخي لمشاركة المرأة في الحياة العامة وفي المجال السياسي في لبنان

1. النساء والانتخابات النيابية

1.1. النساء في البرلمان

1.2. ترشح النساء للانتخابات النيابية

1.3. السلوك الانتخابي للنساء

2. النساء في الحكومة

3. النساء في الانتخابات

3.1. الانتخابات البلدية

3.2. النساء في الانتخابات الاختيارية

4. النساء في الأحزاب والنقابات

ب. السياق الاجتماعي والتلفزي لمشاركة المرأة في الحياة السياسية في لبنان، مع تحليل أهم

الظواهر المرتبطة بضعف المشاركة السياسية للمرأة

1. واقع المرأة اليوم في النشاط الاقتصادي والتعليم

1.1. النشاط الاقتصادي وفجوة الأجر

1.2. المرأة اليوم وفرص التعليم

1.3. التمييز ضد المرأة في الحقوق المدنية والاجتماعية والعائلية

نظام سياسي غير ديمقراطي يوازن بين الطوائف لا مكان فيه للمرأة في

1.4. صنع القرار

1.5. الالتزام والتمسك بالمعتقدات والسلطات الدينية

ج. الاطر الدستورية والقانونية المتعلقة بتنظيم المشاركة السياسية للمرأة في لبنان

د. قوانين الانتخابات ومدى إدماجها للنوع الاجتماعي في لبنان

هـ. أثر قوانين الانتخابات على التمثيل السياسي للنساء في لبنان

وـ. استنتاجات وتوصيات

مقدمة

لبنان هو الدولة العربية الاولى التي حققت المساواة في قوانين الانتخاب بين الرجال والنساء وذلك منذ مطلع الخمسينات فأعطت المرأة الحق في المشاركة اقتراعا وترشি�حا. ولكن، وعلى رغم الاهتمام الواسع من الحريات العامة وحرية التعبير وحرية النشاط الاقتصادي، لا يزال مستوى مشاركة المرأة في الحياة السياسية خجولا وبعيدا عن اهداف إعلان مؤتمر بيجين الذي شارك فيه لبنان والذي اوصى بضرورة رفع تمثيل المرأة إلى نسبة لا تقل عن 30% ببلوغ العام 2005.

تهدف هذه الدراسة، من خلال تحليل نتائج الانتخابات التشريعية والمحلية منذ العام 2009، الى الاجابة عن اسئلة ابرزها : كيف تطورت النسب التمثيلية للنساء في البرلمان والسلطة التنفيذية؟ كيف تطورت مشاركة النساء اقتراعا وترشحها؟ هل يختلف السلوك الانتخابي بين الرجال والنساء من ناحية اتجاهات التصويت؟ ما هو تأثير الصيغة الانتخابية المعتمدة في القوانين على مشاركة النساء وسلوكهن الانتخابي؟ ونظرا لالرتباط الوثيق بين ظروف ومحفزات مشاركة النساء في الحياة العامة والسياسية، وعوامل ومعوقات اجتماعية وثقافية واقتصادية، تستعرض الدراسة في سياق التحليل، وضمن المعطيات المتوفرة، ابرز هذه العوامل والمعوقات.

أ. السياق التاريخي لمشاركة المرأة في الحياة العامة وفي المجال السياسي في لبنان

يصعب تحديد السياق التاريخي لمشاركة النساء اللبنانيات في الحياة العامة والعمل السياسي بالمعنى الواسع وتقتصر الدراسة على المراكز القيادية في السلطات التشريعية والتنفيذية وفي السلطات المحلية، مع بعض المعلومات حول المشاركة في الاحزاب والنقابات.

1. النساء والانتخابات النيابية

لا تقتصر مشاركة النساء في الانتخابات النيابية على حجم تمثيلهن في البرلمان بل ايضا على حجم الترشح والمشاركة اقتراعا، والسلوك الانتخابي.

1.1. النساء في البرلمان

عام 1953، ترشحت امرأة للمرة الأولى في الانتخابات النيابية في لبنان (اميلي ابراهيم). وانتخبت امرأة للمرة الأولى عام 1963 (ميرنا البستاني التي شغلت مقعد والدها المتوفي) وللمرة الثانية عام 1991 اي بعد قرابة اربعين سنة (نائلة معوض التي شغلت مقعد زوجها بعد اغتياله بالتعيين). ولم تتخط نسبة النساء في البرلمان حتى اليوم 7%.

النسبة التمثيلية للنساء في المجالس النيابية اللبنانية من 1963 إلى 2022

| الدورات | مجموع عدد النواب | النساء | النسبة المئوية |
|-----------|------------------|--------|----------------|
| 1963 | 99 | 1 | 1 |
| تعين 1991 | 128 | 1 | 0.8 |
| 1992 | 128 | 3 | 2.4 |
| 1996 | 128 | 3 | 2.4 |
| 2000 | 128 | 3 | 2.4 |
| 2005 | 128 | 6 | 4.7 |
| 2009 | 128 | 4 | 3.1 |
| 2018 | 128 | 6 | 4.7 |
| 2022 | 128 | 8 | 6.2 |

اذن تبقى مشاركة النساء في المجلس النيابي هامشية وإستثنائية ومحصورة بالتراث العائلي والحزبي (كما في غالبية الأحيان للرجال) باستثناء وصول امرأة واحدة في انتخابات 2018 خارج اطار هذا النمط وهي بوليت ياغوبيان، ثم فوز ست نساء من خارج اطار المنظومة السياسية التقليدية في انتخابات 2022، وهن نموذج من نتاج "ثورة تشرين" مما شكل ازالة لبعض الحواجز التي كانت قائمة.

فكم يظهر في الجدول الآتي، شغلت غالبية البرلمانيات مقاعدهن نتيجة إرث عائلي اي كونهن بنات او زوجات زعيم متوف، مثل نائلة معوض وصوالح الجميل وميرنا البستاني ونائلة تويني ومهى الخوري، او بحكم علاقة عائلية مع رئيس الحزب (زوجة او اخت او عمّة) مثل ستریدا طوق وبهية الحريري وبردقة اقل نتيجة ترشيح حزبي. ومثلت جيلبرت زوين حالة مشتركة بين الإرث العائلي التقليدي والترشيح الحزبي اذ رشحها التيار الوطني الحر للافادة من قاعدتها الشعبية-العائلية.

النائبات في المجالس النيابية اللبنانية من 1963 إلى 2022

| الدورات | الدائرة | طاقة المقعد | الإسم | الإنتماء |
|---------|---------|-------------|----------------|----------------|
| 1963 | الشووف | موارنة | ميرنا البستاني | إرث عائلي |
| 1991 | زغرتا | موارنة | نائلة معوض | إرث عائلي |
| 1992 | الجنوب | سنة | بهية الحريري | اخت رئيس الحزب |
| 1992 | الشمال | موارنة | نائلة معوض | إرث عائلي |
| 1992 | جبيل | موارنة | مهى الخوري | إرث عائلي |

| الدورة | الدائرة | طائفة المقعد | الإسم | الإنتماء |
|--------|-------------|--------------|----------------|---|
| 1996 | الجنوب | سنة | بهية الحريري | اخت رئيس الحزب |
| 1996 | الشمال | موارنة | نائلة معرض | إرث عائلتي |
| 1996 | جبيل | موارنة | نهاد جرمانوس | إرث عائلتي |
| 2000 | الجنوب | سنة | بهية الحريري | اخت رئيس الحزب |
| 2000 | الشمال 2 | موارنة | نائلة معرض | إرث عائلتي |
| 2000 | بيروت 3 | سنة | غدونة جلول | ترشيح حزبي - تيار المستقبل |
| 2005 | الجنوب 1 | سنة | بهية الحريري | عمة رئيس الحزب |
| 2005 | الشمال 1 | موارنة | ستريدا طوق | زوجة رئيس الحزب |
| 2005 | الشمال 2 | موارنة | نائلة معرض | إرث عائلتي |
| 2005 | بيروت 1 | موارنة | صوانج توتونجي | إرث عائلتي |
| 2005 | بيروت 3 | سنة | غدونة جلول | ترشيح حزبي - تيار المستقبل |
| 2005 | جبل لبنان 1 | موارنة | جيبريت زوين | إرث عائلتي وترشيح حزبي - التيار الوطني الحر |
| 2009 | بشرى | موارنة | ستريدا طوق | زوجة رئيس الحزب |
| 2009 | بيروت 1 | أرثوذكوس | نایلة تويني | إرث عائلتي |
| 2009 | صيدا | سنة | بهية الحريري | عمة رئيس الحزب |
| 2009 | كسروان | موارنة | جيبريت زوين | إرث عائلتي وترشيح حزبي - التيار الوطني الحر |
| 2018 | بشرى | موارنة | ستريدا طوق | زوجة رئيس الحزب |
| 2018 | بيروت 1 | أرثوذكوس | بوليت ياغوبيان | خارج المنظومة التقليدية والحزبية- التغيير |
| 2018 | بيروت 2 | سنة | روا الطبش | ترشيح حزبي - تيار المستقبل |
| 2018 | صور | شيعة | عنایة عز الدين | ترشيح حزبي - حركة أمل |
| 2018 | صيدا | سنة | بهية الحريري | عمة رئيس الحزب |
| 2018 | طرابلس | سنة | ديما الجمالي | ترشيح حزبي - تيار المستقبل |
| 2022 | الشوف | سنة | حليمه الفقور | خارج المنظومة التقليدية والحزبية- التغيير |
| 2022 | الشوف | موارنة | نجاة عون | خارج المنظومة التقليدية والحزبية- الغير |
| 2022 | بشرى | موارنة | ستريدا طوق | زوجة رئيس الحزب |
| 2022 | بيروت 1 | أرثوذكوس | بوليت ياغوبيان | خارج المنظومة التقليدية والحزبية- التغيير |
| 2022 | بيروت 1 | أقليات | سينتيا زرازير | خارج المنظومة التقليدية والحزبية- التغيير |
| 2022 | جزين | كاثوليك | غادة أيوب | ترشيح حزبي - القوات اللبنانية |
| 2022 | صور | شيعة | عنایة عز الدين | ترشيح حزبي - حركة أمل |
| 2022 | كسروان | موارنة | ندى البستانى | ترشيح حزبي - التيار الوطني الحر |

1.2. ترشح النساء لانتخابات النيابية

تطور ترشح النساء ايجاباً بين من 1.7% عام 2009 الى 14.8% عام 2022 لاسباب متعددة منها تعديل الصيغة الانتخابية كما سيرد في النص لاحقاً.

وعلى رغم ارتفاع نسبة الترشح بشكل عام، بقي الفارق كبيراً بين الطوائف. فارتفعت هذه النسبة عام 2022 الى 20% عند الدروز و 17.3% عند المسيحيين، مقابل 12.6% عند الشيعة و 11.9% عند السنة، وعام 2018 الى 16.1% عند الدروز و 12.9% عند المسيحيين مقابل 9.5% عند الشيعة و 9.9% عند السنة كما يظهر في الجدول الآتي.

تطور ترشح النساء الى المجالس النيابية اللبنانية من 1963 الى 2022 وفق طائفة المقعد

| الدورة | الصيغة الانتخابية | طائفة المقعد* | | | | | |
|--------|-------------------|---------------|------|------|------|------------------------------------|--|
| | | عدد المقاعد | | | | | |
| 128 | 2 | 8 | 27 | 27 | 64 | | |
| 1044 | 35 | 55 | 151 | 311 | 492 | اجمالي الترشيحات | |
| 8,2 | 17,5 | 6,9 | 5,6 | 11,5 | 7,7 | متوسط عدد المرشحين للمقعد | |
| 155 | 3 | 11 | 19 | 37 | 85 | الترشيحات النسائية | |
| 1,2 | 1,5 | 1,4 | 0,7 | 1,4 | 1,3 | متوسط عدد المرشحات للمقعد | |
| 14,8 | 8,6 | 20,0 | 12,6 | 11,9 | 17,3 | النسبة المئوية من اجمالي الترشيحات | |
| 8 | | 1 | 1 | 6 | | الفائزات | |
| 5,2 | | | 2,7 | 7,1 | | النسبة المئوية من اجمالي المرشحات | |
| 6,3 | | | 3,7 | 9,4 | | النسبة المئوية من اجمالي المقاعد | |
| 976 | 30 | 56 | 137 | 304 | 449 | اجمالي الترشيحات | |
| 7,6 | 15,0 | 7,0 | 5,1 | 11,3 | 7,0 | متوسط عدد المرشحين للمقعد | |
| 111 | 1 | 9 | 13 | 30 | 58 | الترشيحات النسائية | |
| 0,9 | 0,5 | 1,1 | 0,5 | 1,1 | 0,9 | متوسط عدد المرشحات للمقعد | |
| 11,4 | 3,3 | 16,1 | 9,5 | 9,9 | 12,9 | النسبة المئوية من اجمالي الترشيحات | |
| 6 | | 1 | 3 | 2 | | الفائزات | |
| 5,4 | | 7,7 | 10,0 | 3,4 | | النسبة المئوية من اجمالي المرشحات | |
| 4,7 | | 3,7 | 11,1 | 3,1 | | النسبة المئوية من اجمالي المقاعد | |
| 701 | 14 | 24 | 145 | 196 | 322 | اجمالي الترشيحات | |
| 5,5 | 7,0 | 3,0 | 5,4 | 7,3 | 5,0 | متوسط عدد المرشحين للمقعد | |
| 12 | | 1 | 4 | 7 | | الترشيحات النسائية | |
| 0,0 | | 0,0 | 0,1 | 0,1 | | متوسط عدد المرشحات للمقعد | |
| | | | | | | الأكثرية | |

| المسيحيون سنة شيعة دروز علويون اجمالي | | | | | | | طائفة المقعد* | الدورة الصيغة الانتخابية |
|---------------------------------------|-----|-----|-----|------|------|------------------------------------|---------------|--------------------------|
| 128 2 8 27 27 64 | | | | | | | عدد المقاعد | |
| 1,7 | 0,0 | 0,0 | 0,7 | 2,0 | 2,2 | النسبة المئوية من اجمالي الترشيحات | الأكثرية | 2009 |
| 4,0 | | | | 1 | 3 | الفائزات | الأكثرية | 2009 |
| 33,3 | | | | 25,0 | 42,9 | النسبة المئوية من اجمالي المرشحات | الأكثرية | 2009 |
| 3,1 | | | | 3,7 | 4,7 | النسبة المئوية من اجمالي المقاعد | الأكثرية | 2009 |

(*) توزع المقاعد في البرلمان اللبناني وفق كوتا للطائف ضمن الدوائر

1.3. السلوك الانتخابي للنساء

سنعالح السلوك الانتخابي للنساء وفق المعطيات المتوفّرة على مستويين. اولاً نسبة الاقتراع مقارنة مع الرجال وثانياً، اتجاهات التصويت.

1.3.1. حجم مشاركة النساء اقتراعاً مقارنة مع الرجال

في العام 2022، بلغت نسبة الاقتراع عند النساء في الانتخابات النيابية في لبنان 48.8% مقابل 46.9% عند الرجال. وارتفعت هذه النسبة عند النساء مقارنة مع الرجال في غالبية المناطق لا سيما في دوائر الشمال الاولى (عكار) والشمال الثالثة (البترون وزغرتا والكوره وبشرى) والبقاع الاولى (بعلبك والهرمل) والبقاع الثانية (زحله) والجنوب الثانية (صور والزهراني) والجنوب الثالثة (النبيطية وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا) كما يظهر في الجدول الآتي. يصعب تفسير هذا الفارق من دون دراسات ميدانية : هل هو فعلاً نتيجة فارق في الحماسة للمشاركة بين النساء والرجال او عوامل اخرى كنسبة اعلى لهجرة الرجال أو نزوحهم مثلاً.

توزيع نسب الاقتراع في الانتخابات النيابية في لبنان عام 2022 وفق الجنس والدوائر الانتخابية

| الدائرة الكبرى | نسبة الاقتراع | | | | نسبة الاوراق البيضاء | | | | نسبة الاوراق الملغاة |
|----------------|---------------|------|------|------|----------------------|------|------|------|----------------------|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| البقاع 1 | 3.0 | 2.7 | 0.8 | 1.0 | 51.2 | 54.0 | | | |
| البقاع 2 | 3.2 | 3.5 | 0.7 | 1.1 | 39.7 | 44.7 | | | |
| البقاع 3 | 2.3 | 1.9 | 0.9 | 0.8 | 54.2 | 56.8 | | | |
| الجبل 1 | 2.3 | 2.5 | 0.5 | 0.6 | 67.7 | 68.3 | | | |
| الجبل 2 | 2.9 | 3.3 | 0.6 | 0.7 | 49.5 | 49.7 | | | |

| الدائرة الكبرى | نسبة الاقتراع | | نسبة الورق البيضاء | | نسبة الورق الملغاة | | ذكور | إناث |
|----------------|---------------|------|--------------------|------|--------------------|------|------|------|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | | |
| الجبل 3 | 2.6 | 2.7 | 0.8 | 0.7 | 51.1 | 50.5 | | |
| الجبل 4 | 2.2 | 2.3 | 0.8 | 0.8 | 52.5 | 52.6 | | |
| الجنوب 1 | 3.3 | 3.3 | 1.0 | 1.2 | 48.8 | 47.2 | | |
| الجنوب 2 | 2.6 | 2.6 | 1.4 | 1.2 | 48.4 | 52.1 | | |
| الجنوب 3 | 2.6 | 2.6 | 1.4 | 1.1 | 46.5 | 49.6 | | |
| الشمال 1 | 3.3 | 3.8 | 0.9 | 1.1 | 46.1 | 51.9 | | |
| الشمال 2 | 5.0 | 5.0 | 2.0 | 2.0 | 39.4 | 38.4 | | |
| الشمال 3 | 2.9 | 3.0 | 0.8 | 0.9 | 44.6 | 49.0 | | |
| بيروت 1 | 3.1 | 4.0 | 0.9 | 0.9 | 33.4 | 33.3 | | |
| بيروت 2 | 3.7 | 4.3 | 1.0 | 1.0 | 41.6 | 40.9 | | |

1.3.2. اتجاهات التصويت لدى النساء مقارنة مع الرجال

اظهر تحليل نتائج الانتخابات النيابية عام 2022، ان اتجاهات التصويت اختلفت بين الرجال والنساء مما يشير الى بعض الإستقلالية قرارهن في الاقتراع عن الرجال. فالنساء صوتمن لمرشحي "التغيير" اي القوى المعارضة التي انبثقت عن "ثورة تشرين" اكثر من الرجال الذين اقترعوا بكثافة اكبر لاحزاب المنظومة التقليدية كما يظهر في الجدوليين الآتيين. مثلا في دائرة الشمال 2، فيما بلغت نسبة المقترعات في الدائرة 51.3%، بلغت 61.7% نسبة الاصوات التي نالتها لائحة "انتفاض للسيادة والعدالة" من المقترعات النساء.

توزيع نسب اصوات لوائح قوى "التغيير" في انتخابات 2022 وفق جنس المقترعين (اللوائح الحائزة 2000 صوت واكثر)

| الدائرة الانتخابية | اللائحة | نسبة الاناث | | | | الفارق بالنقاط عن متوسط التصويت لللائحة |
|--------------------|---------------------------|--------------------|------------------------------|--------------------------|-------------|---|
| | | الاصوات في الدائرة | الاصوات من المقترعين لللائحة | نسبة الاناث من المقترعين | نسبة الاناث | |
| الشمال 2 | انتفاض.. للسيادة والعدالة | 14 181 | 51,3 | 61,7 | 51,3 | 10,4 |
| الجبل 2 | نحو الدولة | 11 555 | 52,3 | 60,6 | 52,3 | 8,3 |
| الجنوب 1 | نحن التغيير | 4 919 | 53,0 | 61,2 | 53,0 | 8,2 |
| الشمال 3 | شمالنا | 14 121 | 53,7 | 60,8 | 53,7 | 7,1 |
| الجبل 4 | سيادة وطن | 6 082 | 52,1 | 57,9 | 52,1 | 5,8 |

| الدائرة الانتخابية | اللائحة | نسبة الاناث من المقترعين من الأصوات في الدائرة للائحة | نسبة الاناث عن متوسط التصويت للائحة | الفارق بالنقاط |
|--------------------|--------------------|---|-------------------------------------|----------------|
| الجبل 4 | توحدنا للتغيير | 42 077 | 52,1 | 57,8 |
| الشمال 2 | التغيير الحقيقى | 16 825 | 51,3 | 55,6 |
| البقاع 2 | لائحة سهلاً والجبل | 11 397 | 52,4 | 56,6 |
| بيروت 1 | لوطني | 8 261 | 52,2 | 56,1 |
| الجبل 3 | بعبدا التغيير | 13 201 | 53,1 | 56,9 |
| الجبل 3 | بعبدا تتنفس | 5 010 | 53,1 | 56,2 |
| الجبل 1 | صرخة وطن | 25 713 | 51,8 | 54,7 |
| الجنوب 2 | معاً للتغيير | 10 061 | 53,3 | 55,2 |
| الشمال 1 | عكار التغيير | 14 145 | 53,1 | 54,9 |
| البقاع 3 | ائتلاف التغيير | 5 633 | 52,4 | 54,1 |
| الجبل 4 | صوتاك ثورة | 3 438 | 52,1 | 53,2 |
| البقاع 1 | زحلة تتنفس | 7 713 | 53,1 | 54,1 |
| الشمال 2 | الجمهورية الثالثة | 3 318 | 51,3 | 51,8 |
| الجنوب 3 | معاً نحو التغيير | 30 384 | 51,3 | 50,9 |
| البقاع 3 | مستقلون ضد الفساد | 2 819 | 52,4 | 48,1 |
| الجنوب 2 | الدولة الحاضنة | 7 405 | 53,3 | 48,8 |

توزيع نسب اصوات لواچ قوى "الممنظومة" في انتخابات 2022 وفق جنس المقترعين (اللواچ الحائزة 2000 صوت واكثر)

| الدائرة الانتخابية | اللائحة | نسبة الاناث من المقترعين من الأصوات في الدائرة للائحة | نسبة الاناث عن متوسط التصويت للائحة | الفارق بالنقاط |
|--------------------|----------------------|---|-------------------------------------|----------------|
| الجبل 1 | الحرية قرار | 11 292 | 51,8 | 46,7 |
| الشمال 2 | إنقاذ الوطن | 30 006 | 51,3 | 46,4 |
| البقاع 2 | بقاعنا أولاً | 5 316 | 52,4 | 47,8 |
| الشمال 1 | عكار | 19 334 | 53,1 | 49,6 |
| الجبل 2 | معاً أقوى | 15 997 | 52,3 | 49,1 |
| الجنوب 1 | وحدتنا في صيدا وجزين | 13 948 | 53,0 | 49,9 |
| البقاع 3 | بناء الدولة | 23 308 | 52,4 | 49,9 |

| النقطة | الفارق بالنقطة | نسبة الاناث | نسبة الاناث | اللائحة | الدائرة الانتخابية |
|--------|----------------|--------------|----------------------|-----------------------|--------------------|
| | عن متوسط | من المترددين | الأصوات من المترددين | | |
| | التصويت للائحة | لائحة | في الدائرة | | |
| -2,4 | 49,4 | 51,8 | 14 979 | قلب لبنان المستقل | الجلب 1 |
| -2,4 | 49,8 | 52,1 | 83 389 | الشراكة والإدارة | الجلب 4 |
| -2,3 | 50,0 | 52,2 | 13 220 | بيروت نحن لها | بيروت 1 |
| -2,1 | 49,1 | 51,3 | 29 277 | الارادة الشعبية | الشمال 2 |
| -2,0 | 49,8 | 51,8 | 27 939 | معكم فينا للأخر | الجلب 1 |
| -1,9 | 50,4 | 52,3 | 21 301 | متن الحرية | الجلب 2 |
| -1,8 | 51,2 | 53,1 | 25 646 | زحلة السيادة | البقاع 1 |
| -1,6 | 52,1 | 53,7 | 26 475 | لائحة وحدة الشمال | الشمال 3 |
| -1,5 | 51,5 | 53,1 | 29 801 | بعبدا السيادة والقرار | الجلب 3 |
| -1,3 | 50,8 | 52,1 | 41 545 | لائحة الجبل | الجلب 4 |
| -1,2 | 52,5 | 53,7 | 39 844 | نبض الجمهورية القوية | الشمال 3 |
| -1,0 | 51,4 | 52,4 | 28 920 | العد الأفضل | البقاع 2 |
| -1,0 | 52,0 | 53,0 | 9 846 | معاً لصيدا وجزين | الجنوب 1 |
| -0,9 | 52,8 | 53,7 | 17 077 | رح نبقي هون | الشمال 3 |
| -0,8 | 51,4 | 52,2 | 10 950 | كنا ورح نبقي لبيروت | بيروت 1 |
| -0,6 | 52,5 | 53,1 | 41 848 | لائحة الاعتدال الوطني | الشمال 1 |
| -0,4 | 52,7 | 53,1 | 33 962 | لائحة الوفاق الوطني | الجلب 3 |
| -0,1 | 52,3 | 52,4 | 19 054 | القرار الوطني المستقل | البقاع 2 |
| 0,1 | 52,3 | 52,2 | 11 271 | لبنان السيادة | بيروت 1 |
| 0,1 | 51,4 | 51,3 | 197 822 | الأمل والوفاء | الجنوب 3 |
| 0,2 | 53,3 | 53,1 | 27 872 | زحلة الرسالة | البقاع 1 |
| 0,3 | 53,6 | 53,3 | 138 242 | الأمل والوفاء | الجنوب 2 |
| 0,5 | 52,9 | 52,4 | 154 358 | الأمل والوفاء | البقاع 3 |
| 0,5 | 51,7 | 51,3 | 28 041 | لبنان لنا | الشمال 2 |
| 0,8 | 53,9 | 53,1 | 41 761 | عكار أولاً | الشمال 1 |
| 0,8 | 53,8 | 53,0 | 11 729 | الاعتدال قوتا | الجنوب 1 |
| 0,9 | 53,2 | 52,3 | 20 533 | كنا ورح نبقي للمتن | الجلب 2 |
| 1,2 | 54,2 | 53,1 | 12 064 | الكتلة الشعبية | البقاع 1 |
| 1,5 | 53,4 | 51,8 | 34 192 | كنا ورح نبقي | الجلب 1 |

من جهة ثانية، اظهر تحليل نتائج الانتخابات النيابية عام 2022، ان النساء صوتن للمرشحات الاناث اكثر مما صوت لهن الرجال. فمثلاً، 71% من الاصوات التي نالتها المرشحة هند الصوفى جاءت من النساء بينما بلغت نسبة النساء من المقتربين 51.3% كما يظهر في الجدول الآتي.

توزيع نسب اصوات المرشحات في انتخابات 2022 وفق جنس المقربين (المرشحات الحائزات 500 صوت واكثر)

| الدائرة الانتخابية | المرشحة | الأصوات | المقربين في الدائرة | نسبة الاناث من المقربين في الدائرة | نسبة الاناث عن متوسط التصويت للائحة | الفارق بال نقاط عن متوسط التصويت للائحة |
|--------------------|-------------------------|---------|---------------------|------------------------------------|-------------------------------------|---|
| الشمال 2 | هند محمد الصوفى | 1 149 | | 51,3 | 71,0 | 19,7 |
| الجبل 2 | فريينا رشاد العميل | 855 | | 52,3 | 65,5 | 13,3 |
| الجبل 2 | ميريم ايلي جبر | 618 | | 52,3 | 63,8 | 11,5 |
| الجبل 1 | جوزفين أنطوان زغيب | 1 303 | | 51,8 | 63,3 | 11,4 |
| بيروت 2 | ايمان وائل طباوه | 1 944 | | 52,5 | 63,5 | 11,0 |
| الجنوب 1 | هانيه هاني الزعري | 3 028 | | 53,0 | 63,3 | 10,3 |
| الجبل 4 | نجاة خطار عون | 9 332 | | 52,1 | 62,1 | 10,0 |
| الشمال 3 | فدوی فایز ناصيف | 1 017 | | 53,7 | 63,4 | 9,7 |
| الشمال 2 | عيده ناصر تكريتي | 830 | | 51,3 | 60,3 | 9,0 |
| الشمال 3 | شادن الياس الضعيف | 1 701 | | 53,7 | 62,3 | 8,6 |
| الجبل 1 | نجوى فيكتور باسيل | 2 525 | | 51,8 | 60,4 | 8,5 |
| بيروت 2 | نهاد سليم يزبك | 3 272 | | 52,5 | 60,6 | 8,1 |
| بيروت 1 | اسما ماريا اسعد اندرواس | 917 | | 52,2 | 60,2 | 8,0 |
| بيروت 2 | يسرى عبد الحفيظ التتير | 600 | | 52,5 | 60,0 | 7,5 |
| الجبل 4 | حليمه إبراهيم القعفور | 6 684 | | 52,1 | 59,5 | 7,4 |
| الجبل 4 | زويا نجيب جريدينبي | 2 084 | | 52,1 | 59,4 | 7,2 |
| البقاع 2 | ماكي بديع عون | 1 825 | | 52,4 | 58,4 | 6,0 |
| الجنوب 2 | ساره علي سويدان | 834 | | 53,3 | 59,3 | 6,0 |
| الشمال 3 | ليل سمعان بو موسى | 2 058 | | 53,7 | 59,0 | 5,2 |
| الجبل 4 | رانيه عادل غيث | 1 978 | | 52,1 | 57,2 | 5,0 |
| الجبل 3 | عبير يحيى ناجي | 928 | | 53,1 | 57,5 | 4,5 |
| البقاع 1 | بترا خليل سماحه | 628 | | 53,1 | 57,5 | 4,4 |
| بيروت 2 | لينا عمر التتير | 2 273 | | 52,5 | 56,5 | 3,9 |

| الدائرة الانتخابية | الدائرة | المرشحة | الأصوات | المقترعين في الدائرة | نسبة الاناث من المقترعين في الدائرة | نسبة الاناث من متوسط التصويت للائحة | الفارق بالنقط عن |
|--------------------|---------|------------------------|---------|----------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|------------------|
| البقاع 2 | البقاع | سالي فوزي شامي | 992 | 52,4 | 55,7 | 3,3 | |
| الجنوب 2 | الجنوب | رؤى بشير الفارس | 1 088 | 53,3 | 56,0 | 2,6 | |
| الجنوب 2 | الجنوب | عنایه محمد عز الدين | 15 266 | 53,3 | 55,3 | 1,9 | |
| الشمال 3 | الشمال | جيستال ريمون سمعان | 686 | 53,7 | 55,6 | 1,9 | |
| بيروت 2 | بيروت | زينه إبراهيم المصري | 1 500 | 52,5 | 54,3 | 1,8 | |
| بيروت 1 | بيروت | بوليت سيراكان ياغوبيان | 3 524 | 52,2 | 53,9 | 1,6 | |
| الجبل 1 | الجبل | جولي فوزي الدكاش | 769 | 51,8 | 53,4 | 1,6 | |
| الجبل 1 | الجبل | ندى نهاد البستانى | 11 338 | 51,8 | 53,4 | 1,5 | |
| بيروت 2 | بيروت | زينه نبيه مجذاني | 1 462 | 52,5 | 53,4 | 0,9 | |
| البقاع 3 | البقاع | ينال محمد صلح | 8 764 | 52,4 | 53,3 | 0,8 | |
| الشمال 3 | الشمال | كارول ادمون ددح | 510 | 53,7 | 54,5 | 0,8 | |
| الشمال 1 | الشمال | جولي الياس حنا | 1 264 | 53,1 | 53,6 | 0,6 | |
| الجبل 4 | الجبل | حبيبة يوسف عون | 681 | 52,1 | 51,9 | -0,2 | |
| البقاع 1 | البقاع | ميريم جبران طوق سكاف | 4 825 | 53,1 | 52,8 | -0,3 | |
| الجبل 4 | الجبل | غادة غازى مارونى عيد | 2 982 | 52,1 | 51,8 | -0,3 | |
| الجبل 4 | الجبل | وئام ماهر وهاب | 10 228 | 52,1 | 51,5 | -0,7 | |
| الشمال 3 | الشمال | ستريدا الياس طوق | 7 924 | 53,7 | 53,0 | -0,7 | |
| البقاع 3 | البقاع | ساره منصور زعير | 1 082 | 52,4 | 51,2 | -1,3 | |
| الجبل 2 | الجبل | منى فهد سكر | 636 | 52,3 | 50,8 | -1,5 | |
| الجنوب 1 | الجنوب | غادة خليل أبوب | 7 953 | 53,0 | 49,3 | -3,7 | |
| الجنوب 2 | الجنوب | بشرى أبوب خليل | 2 476 | 53,3 | 47,9 | -5,4 | |
| الجبل 4 | الجبل | جوال جوزاف فضول | 567 | 52,1 | 45,7 | -6,4 | |

2. النساء في الحكومة

تولت على لبنان سبع وسبعين حكومة لم تشارك النساء ، وبشكل خجول ، الا ب 11 منها بدءاً من العام 2004 (الحكومة السابعة والستون مرسوم 13621 تاريخ 26 تشرين الاول) مع تعيين ليلى الصلح وزيرة للصناعة ووفاء الضيق وزيرة دولة لشؤون مجلس النواب . وتراوحت نسبة تمثيل النساء في الحكومات بين 3 و14 % وبلغت استثنائياً 36 % عام 2020 في حكومة لم تستمر اكثراً من خمسة أشهر كما يظهر في الجدول الآتي.

التمثيل النسائي في الحكومات المتعاقبة في لبنان منذ 2009 لغاية 2022

| رئيس الحكومة | عدد الوزيرات | حجم الحكومة | مدة الحكومة | % |
|---------------|--------------|-------------|------------------------|------|
| فؤاد السنيورة | 1 | 30 | 9/11/2009–11/7/2008 | 3,3 |
| سعد الحريري | 2 | 28 | 9/11/2009–13/1/2011 | 7,1 |
| نجيب ميقاتي | 0 | 29 | 13/6/2011–5/2/2014 | 0,0 |
| تمام سلام | 1 | 23 | 15/2/2014–18/12/2016 | 4,3 |
| سعد الحريري | 1 | 29 | 18/12/2016– 31/1/2019 | 3,4 |
| سعد الحريري | 4 | 29 | 31/1/2019 – 29/11/2019 | 13,8 |
| حسان دياب | 6 | 19 | 21/1/2021–10/8/2020 | 31,6 |
| نجيب ميقاتي | 1 | 23 | 10/9/2021– | 4,3 |

المصدر : رئاسة مجلس الوزراء <http://www.pcm.gov.lb/arabic/charts.aspx?pageid=266>

وقد عينت بعض الوزيرات نتيجة إرث عائلي تقليدي إنما الغالبية نتيجة خيارات أحزاب الطوائف. أما الوزارات التي اعطيت للنساء فهي متنوعة من حيث اهميتها. فقد شغلت وزارات الدفاع والمالية والطاقة والصناعة والعدل والعمل وال التربية والتعليم العالي كما يظهر الجدول الآتي.

| الوزير | الوزيرة | مدة الحكومة | رئيس الحكومة |
|-------------------------|----------------|------------------------|---------------|
| الصناعة | ليلي الصلح | 26/10/2004–19/04/2005 | عمر كرامي |
| شؤون مجلس النواب | وفاء الضيقه | 26/10/2004–19/04/2005 | عمر كرامي |
| الشؤون الاجتماعية | نائلة معرض | 19/07/2005–11/07/2008 | فؤاد السنيورة |
| التربية والتعليم العالي | بهية الحريري | 11/07/2008–09/11/2009 | فؤاد السنيورة |
| المالية | ريا الحسن | 9/11/2009–13/1/2011 | سعد الحريري |
| وزير دولة | منى عفيفي | 9/11/2009–13/1/2011 | سعد الحريري |
| المهجرين | أليس شبطيني | 15/2/2014–18/12/2016 | تمام سلام |
| الشؤون الإجتماعية | عنایة عز الدين | 18/12/2016– 31/1/2019 | سعد الحريري |
| الداخلية | ريا الحسن | 31/1/2019 – 29/11/2019 | سعد الحريري |
| الطاقة | ندى البستاني | 31/1/2019 – 29/11/2019 | سعد الحريري |
| التنمية | مي شدياق | 31/1/2019 – 29/11/2019 | سعد الحريري |
| وزير دولة | فيوليت الصدفي | 31/1/2019 – 29/11/2019 | سعد الحريري |
| الدفاع | زينه عكر | 21/1/2021–10/8/2020 | حسان دياب |
| العدل | ماري كلود نجم | 21/1/2021–10/8/2020 | حسان دياب |
| العمل | لميا يمين | 21/1/2021–10/8/2020 | حسان دياب |

| رئيس الحكومة | مدة الحكومة | الوزيرة | الوزارة |
|--------------|---------------------|-------------------|------------------|
| حسان دياب | 21/1/2021-10/8/2020 | منال عبد الصمد | الإعلام |
| حسان دياب | 21/1/2021-10/8/2020 | غادة شريم | المهجرين |
| حسان دياب | 21/1/2021-10/8/2020 | فارتينيه أوهانيان | الشباب والرياضة |
| نجيب ميقاتي | 10/9/2021- | نجلا الرياشي | التنمية الادارية |

المصدر : رئاسة مجلس الوزراء <http://www.pcm.gov.lb/arabic/charts.aspx?pageid=266>

3. النساء في الانتخابات

3.1. الانتخابات البلدية

شغلت النساء بموجب انتخابات عام 2010، 4.7 % فقط من مقاعد المجالس البلدية مع تفاوت كبير وفق المناطق فسجلت العاصمة بيروت النسبة الاعلى (12.5% من إجمالي المقاعد) تليها محافظة الشمال (%7.7)، ثم جبل لبنان (%6.4)، والجنوب (%4.8)، والبقاع (%2.5)، والنبطية (%1.87). وارتفعت هذه النسبة بشكل خجول عام 2016 بلغت 5.4 % مع استمرار الفوارق نفسها وفق المناطق. أما على مستوى الترشيحات، فبلغت نسبة ترشح النساء من اجمالي المرشحين 6.9 % عام 2010 و 5.6 % عام 2016.

مرشحات وفائزات في الانتخابات البلدية اللبنانية في الدورات 2010 و 2016 وفق المحافظة

| المحافظة | الدورات | بيروت | لبنان | جبل | البقاع وعلبك | الجنوب الشمالي | الإجمالي | المقاعد |
|--------------------------------------|---------|-------|-------|------|--------------|----------------|----------|---------|
| المقاعد | 2016 | 3672 | 24 | 3672 | 2100 | 3318 | 3135 | 12249 |
| اجمالي الترشيحات | 2016 | 6797 | 93 | 6797 | 3674 | 5460 | 5908 | 21932 |
| الترشيحات النسائية | 2016 | 528 | 19 | 528 | 137 | 300 | 535 | 1519 |
| النسبة المئوية من اجمالي المرشحين | 2016 | 7,8 | 20,4 | 7,8 | 3,7 | 5,5 | 9,1 | 6,9 |
| عدد الفائزات | 2016 | 246 | 3 | 246 | 54 | 119 | 241 | 663 |
| النسبة المئوية من اجمالي عدد المقاعد | 2016 | 12,5 | 12,5 | 6,7 | 2,6 | 3,6 | 7,7 | 5,4 |
| المقاعد | 2010 | 3528 | 24 | 3528 | 1938 | 3210 | 2724 | 11424 |
| اجمالي الترشيحات | 2010 | 7507 | 157 | 7507 | 3966 | 6590 | 5821 | 24041 |
| الترشيحات النسائية | 2010 | 466 | 21 | 466 | 129 | 252 | 479 | 1347 |
| النسبة المئوية من اجمالي المرشحين | 2010 | 6,2 | 13,4 | 6,2 | 3,3 | 3,8 | 8,2 | 5,6 |
| عدد الفائزات | 2010 | 188 | 3 | 188 | 48 | 91 | 206 | 536 |
| النسبة المئوية من اجمالي عدد المقاعد | 2010 | 12,5 | 12,5 | 5,3 | 2,5 | 2,8 | 7,6 | 4,7 |

3.2. النساء في الانتخابات الاختيارية

شغلت النساء بموجب انتخابات عام 2010، 4.2% فقط من مقاعد المجالس الاختيارية وارتفعت هذه النسبة الى 13.2% عام 2016. وبلغت نسبة ترشحهن من اجمالي الترشيحات، 1.8% عام 2010 و 4.7% عام 2016.

مرشحات وفائزات في الانتخابات الاختيارية في الدورات 2010 و2016 وفق المحافظة

| الإجمالي | المقاعد | الإجمالي | الشمال | الجنوب | البقاع وبعلبك | لبنان | جبل | بيروت | الدورة | اجمالي الترشيحات |
|----------|---------|----------|--------|--------|---------------|-------|-----|-------|--------|------------------------------------|
| 2 896 | 8 135 | 2 048 | 2 016 | 1 316 | | 2 543 | 212 | | 2016 | اجمالي الترشيحات |
| 2 896 | 381 | 101 | 91 | 25 | | 156 | 8 | | 2016 | الفائزات |
| | | 4,7 | 4,9 | 4,5 | 1,9 | 6,1 | 3,8 | | 2016 | النسبة المئوية من اجمالي الترشيحات |
| | | 13,2 | | | | | | | 2016 | النسبة المئوية من اجمالي المقاعد |
| 2 578 | 6 053 | 1 584 | 1 473 | 1 004 | | 1 710 | 282 | | 2010 | اجمالي الترشيحات |
| 2 578 | 108 | 14 | 27 | 15 | | 41 | 11 | | 2010 | الفائزات |
| | | 1,8 | 0,9 | 1,8 | 1,5 | 2,4 | 3,9 | | 2010 | النسبة المئوية من اجمالي الترشيحات |
| | | 4,2 | | | | | | | 2010 | النسبة المئوية من اجمالي المقاعد |

تشير هذه الأرقام إلى ضعف نسبة التقدم في مشاركة المرأة في صنع القرار على جميع المستويات. ويمكن، في ضوئها، دراسة ومقارنة وضع النساء ونشاطهن وفق المناطق، والطوائف والانتماء السياسي.

٤. النساء في الأحزاب والنقابات

تصعب معالجة هذا الموضوع نظراً إلى ندرة الدراسات والغياب الكامل للاحصاءات. وقد أظهرت بعض الدراسات التي اعتمدت دراسة حالة، ضعف مشاركة المرأة على المستويين القيادي والقاعدية في النقابات والاحزاب.

في دراسة تهدف الى تبيان الى أي مدى تأخذ الأحزاب السياسية والنقابات في الاعتبار موضوع دمج مقاربة النوع الاجتماعي في أنظمتها الداخلية¹، اخذت عينة من ستة احزاب من اصل نحو 12 حزباً فاعلاً في لبنان (الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب الكتائب، الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب الله، الحزب الشيوعي اللبناني، وتيار المستقبل)، وعينة من ثمان نقابات من قطاعات ذات نسبة نسائية عالية مقارنة بالقطاعات الأخرى (شركة طيران الشرق الأوسط، ادارة حصر التبغ والتباك، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، موظفو المصارف في جبل لبنان وبيروت، اساتذة التعليم الخاص، هيئة أوجيرو، موظفو المصارف في لبنان الشمالي، والعاملون في مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان).

واظهرت الدراسة ان ايا من هذه الأحزاب لا يعتمد الكوتا النسائية في نظامه الداخلي وان فقط سيدة او سيدتين ممثلتان في المراكز القيادية. وخلصت الدراسة الى أن المنظومة العائلية والحزبية والطائفية التي ترعى الانتخابات البلدية والاختيارية والنيابية ليست صديقة للمرأة، لا بل تميز ضدها، وان الأحزاب تراعي العائلات والمنظومة التي تحكم التمثيل في الانتخابات البلدية، كما تراعي الطوائف في الانتخابات النيابية على حساب النساء.

وبالنسبة الى النقابات، كشفت الدراسة ان المشاركة ضعيفة عند الرجال والنساء على حد سواء ، لكن نسبياً اضعف عند النساء . وترتفع نسبة المشاركة عند الفتئين اذا طلبت بعض الاحزاب ذلك او اذا كان الموضوع مهما ، تتم المشاركة حتى من دون موافقة الاحزاب ، كما حصل في تحركات هيئة التنسيق النقابية المطالبة بسلسلة جديدة للرتب والرواتب.

وتأكد هذا التوجه ، دراسة 2 هدفت إلى تحليل مشاركة النساء في موقع قيادية وقادية في أربعة كيانات في لبنان تضمنت حزب سياسي (القوات اللبنانية) نقابة (نقابة المعلمين) ، منظمة مجتمع مدني (الاتحاد اللبناني للاشخاص المعوقين حركيا) وحركة اجتماعية (طلعت ريحكم). فاظهرت ان القاسم المشترك بين الحالات الاربعة هو أن بناتها وهياكلها لا ترحب بالنساء ولا تأخذ في الاعتبار كيف تؤثر على حيات النساء وتجاربهن بداخלה ، ولا ترى أعباء النساء القادمة من بيتهن الاجتماعية. فهي لا توفر لهن أي أدوات تساعدهن على المواجهة بين مسؤولياتهن وأدوارهن في حال رغبن في الترقى سياسياً

وخلصت الدراسة الى ان العائلية السياسية تتجلى في حزب القوات اللبنانية ، والكوتا الطائفية في المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين ، واستخدام خطابات أبوية تتنقص من النساء ومن قدراتهن تماثل تلك التي تستخدمها السلطة مع النساء المشاركات في حركة "طلعت ريحكم". والجدير ذكره ان عوامل محاكاة النظام السياسي اللبناني تمتد إلى النساء أنفسهن . فكثيرات منهن متصالحات مع هذا النظام ونواقصه

¹ غسان صليبي وسعدى علوه. دراسة ضمن اطار مشروع «تعزيز دور الأحزاب والنقابات في النهوض بالمشاركة السياسية وال العامة للنساء»، بدعم من الاتحاد الأوروبي وبالشراكة مع أوكسفام.

² منار زعيتر وسارة المصري. بين إقصاء الكيانات السياسية وأعباء الدوار الجتماعية للنساء : دراسات حالة من لبنان. "دعم لبنان". 2018.

وأوجه قصوره، ولذلك فهن يرتضينه كإطار يشاركن من خلاله. وهذا دال على ترسخ وتجذر هذا النظام وما ينضوي عليه من قيم الابوية التي تخضع النساء لها وتحرص على استمرار إخضاعهن بإشرافهن في العمل السياسي بشكل مجازاً وشكلي.

بـ. السياق الاجتماعي والثقافي لمشاركة المرأة في الحياة السياسية في لبنان، مع تحليل أهم الظواهر المرتبطة بضعف المشاركة السياسية للمرأة

ان ضعف مشاركة المرأة اللبنانية في الحياة السياسية مرتبط ارتباطا وثيقا بسياق اجتماعي وثقافي وديني وهو مفهوم سوسيولوجي وانتروبولوجي واسع جدا ومعقد يتضمن والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والاداب والفنون، الخ.

اذن، معالجة هذا الموضوع معقدة جدا ومتعددة الابعاد وتتطلب دراسات ميدانية كمية ونوعية. لذا، وبهدف الالتزام بالدقة العلمية سيقتصر هذا المحور على التحليل المبني على المعطيات الاحصائية والتوثيقية المتوفرة. وسيتم التركيز على محاور ابرزها: واقع المرأة في النشاط الاقتصادي وفرص التعليم، والتمييز ضد المرأة في الحقوق المدنية والاجتماعية والعائلية، والنظام السياسي والحزبي واخيرا الالتزام الطائفي والديني والتمسك بالمعتقدات.

1. واقع المرأة اليوم في النشاط الاقتصادي والتعليم

لا شك ان طغيان الذكورية كثقافة اجتماعية تربى عليها النساء والرجال معا بالإضافة الى تمسك غالبية فئات المجتمع بالقيم الدينية والاجتماعية المحافظة المختلفة، له تأثيرا مباشرا على ضعف مشاركة المرأة في الحياة السياسية على مستوى القيادة. فعلى رغم وضع المرأة اللبنانية الجيد في التعليم لا تزال تعاني في العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بسبب القوانين الرجعية والسياسات العامة، والقيم الثقافية البطريركية المسائدة. ففي تقرير مؤشر الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2016، والذي يحدد حجم الفوارق بين الجنسين في أربعة مجالات (الصحة، التعليم، الاقتصاد والسياسة)، احتل لبنان المرتبة 135 من بين 144 دولة، وسجل أدنى مرتبة من حيث معدل التمكين السياسي (137) والمشاركة والفرص الاقتصادية (136) لكنه احتل المرتبة الأولى في الالتحاق بالتعليم الثانوي والعلمي.

1.1. النشاط الاقتصادي وفجوة الاجور

تعتبر كل الدراسات والاحصاءات في هذا المجال ان المشاركة في الحياة الاقتصادية تقتصر على العمل المأجور مما ينقص من اهمية عمل النساء . فالخدمات التي تقوم بها النساء مجاناً والتي تدخل ضمن مفهوم "العناية" كتربيـة الاطفال والاهتمام بالمسنين بالإضافة الى الاعمال المنزلية لا تعتبر عملاً . وتمثل خدمات الرعاية والعمل المنزلي غير مدفوع الأجر في العالم 49% من الناتج المحلي ، وفي بعض البلدان قد يساهمـان في الاقتصاد أكثر من الصناعة والتجارة والخدمات والنقل³ . وتؤدي النساء في العالم 12.5 مليار ساعة من أعمال الرعاية غير مدفوعـة الأجر كل يوم ، ما يوازي مساهمـة في الاقتصاد العالمي لا تقل عن 10.8 تريليون دولار سنوياً أي ثلاثة أضعاف قيمة قطاع التكنولوجيا العالمي⁴ لـذا يجب اخذ هذا الامر في الاعتـبار لدى قراءة الاحصـاءات المتعلقة بمشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي والنظر بتحفـظ الى هذه الارقام.

وفـق ادارة الاحصـاء المركـزي ومنـظمة العمل الدولـي⁵ ، بلـغت عام 2019 ، نسبة مشارـكة النساء في القوى العاملـة الفعلـية في لبنان (15 سنة وما فوق) 22.2% مقابل 66.2% للرجال ، وشكلـت النساء 24.4% فقط من هذه القوى . وتخـتلف هذه النسب بشـكل كبير حـسب العـمر والـمحافظـات فـترتفـع نسبة النساء في القوى العاملـة الفعلـية الى 31% تقريـباً لدى الفـئة العـمرية 34-20 و30% في بيـروت وجـبلـلـبنـان وـتـرـكـزـ النساء العـاملـات بشـكل اسـاسـي في جـبلـلـبنـان (53% مقابل 43% للـرـجال) . و70% تقريـباً من النساء العـاملـات هـنـ مـتعلـمات (48% جـامـعيـ وما فوق و21.7% ثـانـويـ) مقابل 36% للـرـجال.

وتـعملـ النساء بشـكل اسـاسـي في مجالـ الرـعاـيةـ فـيتـرـكـ نـشـاطـهنـ الـاـقـتـصـاديـ في قـطـاعـيـ التـعـلـيمـ (25%)ـ وـالـتـجـارـةـ (15%)ـ وـاـنـشـطـةـ صـحةـ الـاـنـسـانـ وـالـعـمـلـ الـاـجـتمـاعـيـ (13%)ـ وـالـصـنـاعـاتـ التـحـوـلـيـةـ (9.5%).ـ وـيـلـفـتـ تـخـطـيـ نـسـبـةـ النـسـاءـ فـيـ الـاـنـشـطـةـ الـمـهـنـيـةـ وـالـعـلـمـيـةـ وـالـتـقـنـيـةـ نـسـبـةـ الرـجـالـ العـاـمـلـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـاـنـشـطـةـ (2.6% مقـابلـ 4%)ـ . وـيـبـقـىـ تمـثـيلـ النـسـاءـ ضـعـيفـاـ فـيـ الـمـراـكـزـ الـقـيـادـيـةـ وـفـيـ الـمـهـنـ الـعـسـكـرـيـةـ . فـقـطـ 2%ـ منـ النـسـاءـ العـاـمـلـاتـ هـنـ اـصـحـابـ عـلـمـ مقـابلـ 7.8%ـ لـلـرـجـالـ ، وـ81%ـ مـنـ الـمـدـرـاءـ وـ92.8%ـ مـنـ الـقـوـىـ الـعـسـكـرـيـةـ هـمـ مـنـ الرـجـالـ.

³ Nations Unies. Autonomisation économique des femmes dans un monde du travail en pleine évolution. Rapport du secrétariat général, E/CN.6/2017/3, décembre 2016.

⁴ OXFAM International. « Toutes les inégalités ne sont pas visibles : la véritable valeur du travail de soin ». <https://www.oxfam.org/fr/toutes-les-inegalites-ne-sont-pas-visibles-la-veritable-valeur-du-travail-de-soin>.

⁵ Central Administration of Statistics & ILO (2020). Labor Force and Household Living Conditions Survey 2018-2019, Lebanon.

وتشكل النساء 62.5% من الاختصاصيين و51.5% من الموظفين الاداريين. و14.8% من العاملات هن موظفات في القطاع العام مقابل 16.6% للرجال.

وفي العام 2019، بلغت فجوة الاجور الشهرية بين الجنسين للموظفين اللبنانيين 6.5% اي أن الرجال يكسبون 6.5 في المائة أكثر من النساء). وكانت هذه الفجوة سلبية عند الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً (تكسب الشابات حوالي 10% أكثر من الشباب).

1.2. المرأة اليوم وفرص التعليم

بشكل عام، لا تعاني الفتيات في لبنان من التمييز في الحصول على التعليم بل على العكس، هناك فجوة بين الجنسين لصالحهن لا سيما في التعليم العالي⁶. فالتعليم إلزامي في مرحلة التعليم الأساسي اي الابتدائي والتكميلي مجاني في المدارس الرسمية وهو حق لكل لبناني في الفئة العمرية المناسبة" (وفق المرسوم الاشتراعي رقم 134 سنة 1959 المعدل في 2011).

اما في التعليم الثانوي فيوجد فجوة لصالح الفتيات. من بين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 عاماً التحق 58.7% من الفتيات و 51.2% من الأولاد بالمرحلة الثانوية عام 2019.

وفي التعليم العالي، تستمر الفجوة في التعمق لصالح النساء. فقد ارتفع مؤشر المساواة بين الجنسين (عدد الإناث الى عدد الذكور) من 1.2 في 2004 و 2007 إلى 1.3 في 2018-2019.

1.3. التمييز ضد المرأة في الحقوق المدنية والاجتماعية والعائلية

على رغم ادخال تعديلات على بعض القوانين التي كانت تشرع التمييز بحق النساء في لبنان، لا يزال الكثير منها قائماً ابرزها : قوانين الأحوال الشخصية التابعة للطوائف الدينية التي تنظم قضايا مثل الزواج والوضع العائلي والإرث وتشكل تمييزاً ضد المرأة، وقانون الجنسية الذي يحرم المرأة اللبنانية من الحق في إعطاء جنسيتها لأولادها وزوجها الأجنبي، وقانون العقوبات الذي يشرع اغتصاب الزوجة : "من اكره غير زوجه بالعنف والتهديد على الجماع عوقب بالأشغال الشاقة خمس سنوات على الاقل، ولا تقصى العقوبة عن سبع سنوات اذا كان المعتدى عليه لم يتم الخامسة عشرة من عمره" (المادة 503) نص على "كل من جامع شخصاً غير زوجه لا يستطيع المقاومة بسبب نقص جسدي أو نفسي أو بسبب ما استعمل نحوه من ضروب الخداع عوقب بالأشغال الشاقة المؤقتة" (المادة 504). نص القانون لا يميز بين المرأة والرجل الا ان التمييز فاضح فعلياً اذ يصعب في الواقع او يستحيل ان تغتصب المرأة زوجها.

⁶ Central Administration of Statistics & ILO (2020). Labor Force and Household Living Conditions Survey 2018-2019, Lebanon.

في العام 1996 ابرم لبنان اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، الصادرة عن الأمم المتحدة عام 1979، لكنه، مع ابداء تحفظات على بعض بنودها (9 (2)، و16 (1) (ج) و(د) و(و) و (ز)، و 29 (1)) أفرغها من مضمونها، وكرس قدسيّة قوانين الأحوال الشخصية الخاضعة لقوانين الطوائف. فالبنود التي تحفظ عليها، تتعلق بشكل اساسي بدور ومسؤوليات المرأة والرجل في نطاق الأسرة والاحوال الشخصية.

و قبل التوقيع على هذه الاتفاقية، تم إصدار او تعديل بعض القوانين⁷ في ما يتعلّق بالمساواة في الإرث للطوائف غير المحمدية (1959)، حرية التنقل (1974)، إلغاء الأحكام المعاقبة لمنع الحمل (1982)، توحيد سن نهاية الخدمة للرجال والنساء في قانون الضمان الاجتماعي (1987)، الإعتراف بأهلية المرأة للشهادة في السجل العقاري (1993)، الإعتراف بأهلية المرأة المتزوجة لممارسة التجارة من دون إذن زوجها (1994)، أهلية المرأة المتزوجة في ما يتعلق بعقود التأمين على الحياة (1995)...

وفي العام 2011، ألغيت المادة 562 من قانون العقوبات فلم يعد قاتل "زوجه أو أحد أصوله أو فروعه أو أخيه" يستفيد من العذر المخفّف في حال "فاجأ أياً من هؤلاء" في جرم الزنى المشهود، أو في حالة الجماع غير المشروع، فأقدم على قتل أحدهما أو إيذائه بغير عمد". كما عدل القانون رقم 180 بهدف ترسیخ مبدأ المساواة بين المرأة والرجل عن طريق السماح للمرأة العاملة اللبنانيّة الإستفادة من تخفيض الضرائب على الزوج والأطفال أسوة بالرجال.

1.4. نظام سياسي غير ديمقراطي يوازن بين الطوائف لا مكان فيه للمرأة في صنع القرار

تميّز الممارسة السياسيّة والحزبيّة في لبنان بالذكوريّة الفاقعه ويصعب اقناع الرجال اللبنانيين بالتخلي عن السلطة للنساء ويفي للدلالة على ذلك، ولو على سبيل النكتة، تعيين رجل كأول وزير لشؤون المرأة.

اما الاحزاب السياسيّة، فهي بغالبيتها طائفيّة يمسك قادتها بمقاصل السلطات فلا يصل الى الندوة البرلمانية او الى الوزارات إلا من يحظى برعاية هؤلاء القادة. ولو منحوا هذه الرعاية لبعض النساء للدخول الى البرلمان او الوزارة فستشاركن كما الرجال في خدمة النظام الذكوري القائم للمرأة. وغالباً ما تجبر الاحزاب نشاطات الهيئات النسائية لمصلحة الرجال اذ تلعب النساء دوراً أساسياً في الماكينات الانتخابية للتصويت للرجال.

حتى اللجنة الوطنيّة للمرأة مرتبطة بمصالح السياسيّين الذين يعينون أعضاءها ولا يمكنها أبداً تحدي النظام السائد.

⁷ الجمهورية اللبنانيّة، مجلس النواب <https://www.ip.gov.lb/ContentRecordDetails?Id=13687>

1.5. الالتزام والتمسك بالمعتقدات والسلطات الدينية

على رغم الكثير من الاجتهادات التي تؤكد عدم وجود موانع دينية لتولي المرأة السلطة والقيادة، تظهر هذه الموانع جلياً في الممارسات وفي موقف بعض رجال الدين. غالبية الطوائف في لبنان تمنع على المرأة ان ترأس الصلاة او تؤم المؤمنين وتنتظر اليها نظرة دونية (مثلاً حكم ارثوذكسي على امرأة متزوجة غادرت المنزل الزوجي بالعودة اليه او دفع بدل خدمة⁸). ويتفق رجال الدين مثلاً على رفض الحق بالزواج المدني. اما في المواقف، فقد قال مثلاً الأمين العام لحزب الله مبرراً قرار الحزب بعدم إشراك المرأة في الحياة السياسية : "في لبنان يقوم النواب بالتعازي والأفراح والخدمات ونحن في "حزب الله" ليس لدينا نساء لهذه الوظيفة".

من جهة ثانية، اعتبر رجل دين من احد احزاب الطوائف وهو الشيخ سامي خضرا إن "مشاركة المرأة في الاحتجاجات عرت المجتمع"، معذراً للعرب عن صورة اللبنانيات في التظاهرات. وقال إن نزول النساء إلى الشوارع للمطالبة برحيل الفساد أعطى "صورة سيئة" عن المرأة اللبنانية لأنهن أسان لصورة المرأة اللبنانية من خلال لباسهن وحركاتها وألفاظهن.

ج. الاطر الدستورية والقانونية المتعلقة بتنظيم المشاركة السياسية للمرأة في لبنان

اذا ما اعتربنا ان الدستور، عندما يذكر "كل المواطنين اللبنانيين" يقصد ايضا النساء ويعتبرهن مواطنات، نرى انه يضمن المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء . فقد ورد في مقدمته ان "لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم مواثيقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقوق وال المجالات دون استثناء... لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمييز أو تفضيل".

وتتص المادة السابعة على ان "كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم". ويقع في التناقض في المادة التاسعة التي تنص على ان الدولة "تضمن للأهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الأحوال الشخصية والمصالح الدينية". وهذا يمكن التمييز الذي تقع ضحيته بشكل اساسي المرأة.

⁸ بموجب المادة 52 من احكام الاحوال الشخصية للسريان الارثوذكسي اذا ثبت لدى المحكمة نشوء الزوجة وعدم ارعائهما يمكنها ان تحكم عليها بنفقة شهرية لزوجها تقدر بنسبة راتب شهري لخادمة في البيت .

لا يوجد في لبنان قانون خاص بالاحزاب، وينظم قانون الجمعيات بتاريخ 1909/08/03 انشاء وعمل هذه الاحزاب. ولا يشير هذا القانون الى اي تمييز ضد المرأة وفي الوقت نفسه، لم يعدل لاضافة ما يشجع العمل السياسي للمرأة.

د. قوانين الانتخابات ومدى إدماجها للنوع الاجتماعي في لبنان

لا تعير قوانين الانتخاب في لبنان اي اهمية لموضوع مشاركة النساء وتشجيعهن على الترشح. فقد تركزت جميع التعديلات منذ الاستقلال حتى اليوم، على الصيغة الانتخابية وتوزيع الدوائر وعلى تمثيل سياسي لنظام سلطة تتوزعها الطوائف التي يقودها الرجال.

والجانب الوحيد المتعلق بالمرأة في هذه القوانين هو الغاء التمييز بينها وبين الرجل في الحق في المشاركة في الانتخابات اقتراعاً وترشحاً. وقد الغي هذا التمييز بشكل تدريجي مهين للنساء ابتداء من العام 1952 حين اعطي هذا الحق للنساء "المتعلمات" فقط على اعتبار ان على المرأة حيازة شهادة لبلوغ المستوى الفكري الذي يتمتع به الذكور عند الولادة. فكان لبنان اول دولة عربية تعطي المرأة هذا الحق.

ففي 4 تشرين الثاني من العام 1952، اي تسع سنوات بعد الاستقلال، صدر المرسوم الإشتراعي رقم 6، عدل بموجبه المادة 21 من قانون الانتخاب الصادر في 1950-8-10 التي كانت تنص على ان "تشتمل القوائم الانتخابية على أسماء اللبنانيين الذكور"، فإشتهرت لقيد النساء في القوائم الانتخابية حيازتهن الشهادة الإبتدائية، وأصبح النص الجديد كالتالي : "تشتمل القوائم الانتخابية على أسماء اللبنانيين الذكور والإناث... ويشترط ايضاً لقيد اسماء الإناث في القوائم الانتخابية ان يكن حائزات شهادة التعليم الابتدائي على الاقل او شهادة مدرسية تثبت ان حاملتها درست دروساً توازي منهاج شهادة التعليم الابتدائي. وكل من يعطي شهادة كاذبة او يستعملها مع علمه بامرها يعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في المادة 466 من قانون العقوبات". وفرض "على كل لبنانية توفر فيها الشروط القانونية لقيد اسمها في القائمة الانتخابية ان تقدم الى لجنة قيد الأسماء الانتخابية في محل اقامتها الاصلي شهادتها المدرسية...".

وفي 18 شباط من العام 1953، تساوت المرأة مع الرجل في الترشح والاقتراع، بموجب المرسوم الإشتراعي رقم 37، الذي الغى الفقرتين الثانية والثالثة من المادة 21 من قانون الانتخاب الصادر سنة 1950 المعدلة بالمرسوم الإشتراعي المذكور رقم 6، اي الغي شرط حيازة المرأة شهادة التعليم الابتدائي على الاقل للترشح والاقتراع.

وفي العام 1952، كان المرسوم الإشتراعي المذكور ادخل مادة جديدة (23) جعلت "الاقتراع اجبارياً لكل ناخب مقيد اسمه في قائمة الانتخاب، فعدلت عام 1953، لجعل الاقتراع الزامياً للذكور فقط : "الاقتراع

اجباري لكل ناخب ذكر مقيده اسمه في قائمة الانتخاب. وكل من يختلف عن الاقتراع دون عذر مشروع يعاقب بالغرامة من خمسين إلى مئة ليرة لبنانية".

اما في ما يتعلق بالانتخابات المحلية، فقد اعطيت المرأة تلقائياً حق المشاركة اقتراعاً وترشحها فور انشاء البلديات اذ نصت المادة 18 من القانون رقم 29 تاريخ 29/05/1963 على ان "تعتمد لانتخاب المجالس البلدية القائمة الانتخابية الخاصة بانتخاب المجلس النيابي".

هـ. أثر قوانين الانتخابات على التمثيل السياسي للنساء في لبنان

اعتمدت في لبنان الصيغة الاكثريّة منذ الاستقلال وحتى العام 2018 حين اجريت الانتخابات النيابية وفق الصيغة النسبية باللواحة المفتوحة في 15 دائرة كبرى مع صوت تفضيلي في الدائرة الصغرى، بموجب القانون 883 تاريخ 14 حزيران 2017.

أبرز ما سجلته انتخابات 2022 كان دخول كتلة نيابية جديدة تمثل قوى التغييريين والمنبهقين عن انتفاضة 17 شرين" (أكتوبر) التي انتزعت من حصة الأحزاب والمرشحين التقليديين، 15 مقعد بينهم ستة للنساء. فالصيغة الاكثريّة التي عرفت بـ"المحادل الانتخابية" لم تشكل حافزاً لترشيح النساء او القوى العلمانية او القوى التغييرية لأن اختيار المرشح او المرشحة على لائحة "المحادلة" يضمن الفوز، لذا انحصرت الترشيحات النسائية الجدية بالتقليديات من اتباع الزعماء الطائفيين. فكان لتغيير الصيغة الانتخابية واعتماد النسبة اثر كبير في حجم ترشح النساء.

على المستوى الوطني، ارتفعت نسبة ترشح النساء من 1.7% من اجمالي الترشيحات عام 2009 إلى 14.8% عام 2022. وازدادت هذه النسبة بشكل لافت لدى قوى "المعارضة والتغيير" (22% عام 2022 و 7.3% عام 2018) مقارنة مع زيادة باهتة لاحزاب لا سيما قوى "8 آذار" (5.7% عام 2018 و 27.3% عام 2022).

مرشحات وفائزات في الانتخابات البرلمانية اللبنانية في الدورات 2009 و2018 و2022 وفق الجبهة

السياسية

| آذار 14 آذار 8 المعارضة والتغيير مستقلون اجمالي | | | | | | الدورة | الصيغة | الجبهة السياسية |
|---|------|------|------|------|------------------------------------|--------|----------|--------------------|
| 718 | 24 | 391 | 155 | 148 | | 2022 | النسبية | اجمالي الترشيحات |
| 119 | 3 | 86 | 11 | 19 | | 2022 | النسبية | الترشيحات النسائية |
| 16,6 | 12,5 | 22,0 | 7,1 | 12,8 | النسبة المئوية من اجمالي الترشيحات | 2022 | النسبية | |
| 8 | | 4 | 2 | 2 | الفائزات | 2022 | النسبية | |
| 6,7 | | 4,7 | 18,2 | 10,5 | النسبة المئوية من اجمالي المرشحات | 2022 | النسبية | |
| 597 | 125 | 128 | 175 | 169 | اجمالي الترشيحات | 2018 | النسبية | |
| 84 | 20 | 35 | 10 | 19 | الترشيحات النسائية* | 2018 | النسبية | |
| 14,1 | 16,0 | 27,3 | 5,7 | 11,2 | النسبة المئوية من اجمالي الترشيحات | 2018 | النسبية | |
| 6 | | 1 | 1 | 4 | الفائزات | 2018 | النسبية | |
| 7,1 | | 2,9 | 10,0 | 21,1 | النسبة المئوية من اجمالي المرشحات | 2018 | النسبية | |
| 701 | 248 | | 233 | 220 | اجمالي الترشيحات | 2009 | الأكثرية | |
| 12 | 6 | | 2 | 4 | الترشيحات النسائية | 2009 | الأكثرية | |
| 1,7 | 2,4 | | 0,9 | 1,8 | النسبة المئوية من اجمالي الترشيحات | 2009 | الأكثرية | |
| 4 | | | 1 | 3 | الفائزات | 2009 | الأكثرية | |
| 33,3 | | | 50,0 | 75,0 | النسبة المئوية من اجمالي المرشحات | 2009 | الأكثرية | |

وتجرد الاشارة الى ان هذا القانون اعطى الاحزاب هاماً للمناورة والمزايدة في موضوع ترشيح النساء فعدم البعض الى ترشيحهن من باب رفع العتب مثل حزب القوات اللبنانية الذي اكمل لوائحه ببعض اسماء النساء الخاسرة حكماً لأنه كان ينوي حجب اصواته عنهن. ويظهر ذلك جلياً في الجدول الآتي حيث لم تحصل المرشحات الا على بضعة مئات الاصوات فيما توزعت غالبية الاصوات على المرشحين الذكور.

| الدائرة الكبرى | المرشح | عدد الاصوات | الجنس | النتيجة |
|----------------|-----------------------------|-------------|-------|---------|
| الجلب 1 | زياد حليم الحوط | 13 078 | ذكور | فائز |
| الجلب 1 | كارن بياتريس ريمون البستاني | 432 | اناث | |
| الجلب 1 | أنطوان زخيا صفير | 1 330 | ذكور | |
| الجلب 1 | شادي نصرالله فياض | 2 211 | ذكور | |
| الجلب 1 | شوقي جرجي الدكاش | 9 129 | ذكور | فائز |
| الجلب 4 | جورج جميل عدون | 11 433 | ذكور | فائز |
| الجلب 4 | جوال جوزاف فضول | 567 | اناث | |
| الجلب 4 | نزيه امين متى | 9 191 | ذكور | فائز |

| الدائرة الكبرى | المترشح | الباقع 2 | جورج إبراهيم عبود | ذكور | النتيجة | عدد الاصوات | الجنس |
|----------------|------------------------|----------|--------------------|------|---------|-------------|-------|
| الشمال 3 | غيبات ميشال ميشال يزبك | الباقع 2 | دانى نبيه خاطر | ذكور | 4 761 | 191 | ذكور |
| الشمال 3 | ليل طوني نعمه | الباقع 2 | غنة حسين اسعد | اناث | 92 | 11 094 | فائز |
| الشمال 3 | فادي عبدالله كرم | الشمال 3 | فادي عبدالله كرم | ذكور | 9 226 | 129 | اناث |
| الشمال 3 | جوزاف جرجس اسحق | الشمال 3 | جوزاف جرجس اسحق | ذكور | 6 391 | 7 924 | فائز |
| الشمال 3 | ستريدا الياس طوق | الشمال 3 | ستريدا الياس طوق | اناث | 89 | 3 849 | اناث |
| الشمال 2 | الياس فواد الخوري | الشمال 2 | الياس فواد الخوري | ذكور | 3 426 | 1 102 | فائز |
| الجنوب 1 | سعيد سليمان الأسمر | الجنوب 1 | سعيد سليمان الأسمر | ذكور | 7 953 | 213 | فائز |
| الباقع 1 | غادة خليل أليوب | الجنوب 1 | غادة خليل أليوب | اناث | 225 | 6 758 | فائز |
| الباقع 1 | الياس اندره اسطفان | الباقع 1 | الياس اندره اسطفان | ذكور | 11 921 | 225 | فائز |
| الباقع 1 | جورج ايلي عقيص | الباقع 1 | جورج ايلي عقيص | ذكور | 225 | 225 | اناث |

و. استنتاجات و توصيات

بعد مرور 27 عاماً على مؤتمر بيجين، يمكن الجزم أن لبنان أخفق كما الكثير من دول المنطقة العربية في تحقيق اهدافه. فمشهد مشاركة المرأة في المجالس المنتخبة كالبرلمان والمجالس المحلية كالبلديات والهيئات الاختيارية او المنبثقة عنها كالحكومة ومجالس المؤسسات العامة هو مشهد مظلم. وعلى رغم المساواة في قانون الانتخاب في لبنان، وزحمة المنتديات والمؤتمرات والنشاطات وبرامج ومشاريع تمكين المرأة وتحسين مشاركتها في الحياة السياسية وفي مراكز صنع القرار، ما زالت الفجوة كبيرة بين المساواة في القانون والمساواة في الواقع.

فرغم الهمامش الواسع من حرية الرأي والتعبير ، والحرية الاجتماعية الواسعة نسبياً التي تتمتع بها المرأة، ما يزال لبنان من أقل الدول تمثيلاً للمرأة في البرلمان والسلطة التنفيذية لأسباب عدة ابرزها الديمقراطية الطائفية المسمة توافقية. فالنظام السياسي الطائفي لا يسمح إلا بمشاركة النساء اللواتي تحظين برضاء هذا النظام. وعلى رغم ان القوانين وحدها لا تكفي ، الا انها تبقى عامل اساسيا في التغيير في المجتمع لهذا من الضروري متابعة النضال للمضي في تعديل القوانين وفق اتفاقية إزالة كافة أشكال التمييز ضد المرأة التي افرغها لبنان من روحها ومضمونها بسبب سلط ذكورية الطوائف.

وتشكل قوانين انتخاب المجالس التشريعية والبلدية وقوانين الاحزاب والجمعيات احد العوامل الاساسية لاحادث تغيير على صعيد مشاركة النساء في الحياة السياسية على المستوى القيادة.

وتشكل الكوتا النسائية احد الاجراءات التي تحدث تغييراً سريعاً كما تظهر التجارب في دول عديدة. وعلى رغم طرحها في لبنان منذ عقود، فقد ثابتت احزاب الطوائف على رفض مبدأها مع العلم أن جميع النواب في المجلس التشريعي منتخبون على أساس الكوتا الطائفية. وقد رفض النواب الذكور التخلص عن اي مقعد لتصنيصها للنساء مقتربين زيادة عدد نواب المجلس لهذا الغرض.

بالاضافة الى اجراءات عديدة في المجال الاجتماعي والتعليمي والتربوي والاعلامي والثقافي الخ. التي لا مجال للخوض فيها هنا، لا بد من تعديل قانون انتخاب المجالس الانتخابية التشريعية ولدينا في لبنان ثلاثة خيارات كل منها يتضمن نوعين من الكوتا : كوتا اختيارية تحفيزية من خلال اعفاء اللائحة من رسوم الترشيح في حال ترشيح 50% على الاقل من اعضائها من النساء، وكوتا الزامية من خلال حجز مسبق ل 30% على الاقل من عدد المقاعد للنساء. وتطبق الكوتا الالزامية وفق الخيارات الثلاثة كالتالي :

- الخيار الاول : في حال الإبقاء على الصيغة الحالية والتوزيع الجغرافي والطائفي للمقاعد. تخصيص مسبق ل 30% على الاقل من عدد المقاعد للنساء في البرلمان يتنافس في ما بينهن عليها فيما يتنافسن ايضاً مع الذكور على المقاعد الباقيه. يمكن توزيع المقاعد جندياً بطريقة نسبية بين المناطق والطوائف.

- الخيار الثاني : الغاء التوزيع الطائفي المباشر والبقاء على تقسيم الدوائر جغرافيا بشكل يضمن تمثيل الطوائف.

- الخيار الثالث : لبيان دائرة واحدة من دون توزيع طائفي للمقاعد.

في الخيارين الثاني والثالث، في مرحلة الترشيح لا تقبل اللوائح التي لا تتضمن بالحد الأدنى 30% من الاناث. وفي مرحلة توزيع المقاعد إذا لم تبلغ نسبة الفائزات الا 30% يصار إلى استبعاد الفائز الأخير واستبداله بالمرشحة التي حققت عدد الاصوات التفضيلية الأكبر من بين غير الفائزات في اللائحة عينها.

وفي الانتخابات البلدية، تعتمد ايضا كوتا الزامية وكوتا تحفiziية.

المراجع

كمال فغالي. الإنترنات الناخبة العامة في لبنان 2018 : الموسوعة الإنترناتية، النتائج العامة وإتجاهات التصويت. 2018.

كمال فغالي. الإنترنات الناخبة العامة في لبنان 2022 : الموسوعة الإنترناتية، النتائج العامة وإتجاهات التصويت. 2022.

منار زعيتر وسارة المصري. بين إقصاء الكيانات السياسية وأعباء الدوار الجتماعية للنساء : دراسات حالة من لبنان. "دعم لبنان". 2018.

غسان صليبي وسعدي علوه. دراسة اجريت في اطار مشروع «تعزيز دور الأحزاب والنقابات في النهوض بالمشاركة السياسية وال العامة للنساء»، نفذ بدعم من الاتحاد الأوروبي وبالشراكة مع أوكسفام.

Nations Unies. Autonomisation économique des femmes dans un monde du travail en pleine évolution. Rapport du secrétariat général, E/CN.6/2017/3, décembre 2016.

Central Administration of Statistics & ILO (2020). Labor Force and Household Living Conditions Survey 2018–2019, Lebanon.